

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة في مهرجان ليالي بيرزيت الثلاثاء 2019/8/6

الشركاء والرعاة والداعمون لمهرجان ليالي بيرزيت،
الفرق والفنانون المشاركون،
أبناء جامعة بيرزيت، عاملين وطلبة،
الحضور الكريم،

أسعد الله مساءكم، وأهلاً وسهلاً بكم في الأمسية الأولى من مهرجان ليالي بيرزيت، هذا المهرجان الذي نظّمته الجامعة لأول مرة عام 1984، وأعدت إطلاقه عام 2011 بعد انقطاع دام أكثر من ربع قرن، وما زلنا ننظمه سنوياً، ويُرصد ريعه لصندوق الطالب. إن هذا المهرجان ترسّخ كعُرف ثابت من أعراف جامعتنا التي لم تتخلّ يوماً عن دورها في تعميم وتعزيز الثقافة الوطنية، ونشر هذه الثقافة، بما ينسجم مع رسالتها في أن تكون جزءاً من مجتمعنا في همومه وأفراحه، وأن تعبّر بشكل حضاري عن روحنا العربية الفلسطينية دون تعصب أو انغلاق، وهذا نابع من إرث الجامعة، ومن تقاليد أرسنها عبر العقود الماضية لتكون عنواناً للوطنية الفلسطينية وللمواقف الإنسانية الحرة، المنتصرة للحرية والثقافة والجمال.

الحضور الكريم،

ليس ما يعيشه شعبنا وما تعانیه قضيتنا هذه الأيام بجديد، فقد مرّت علينا ظروف أسوأ بكثير مما نمر فيه وصمدنا، لأن الإصرار على الحياة بكل تفاصيلها أحد الردود على محاولات الاحتلال إلغاء وجودنا وإسكات صوتنا.

ولعل هذا أحد أدوار جامعة بيرزيت، التي دشّنت قبل أسابيع مبنى كلية الفنون والموسيقى والتصميم، منتصرةً للثقافة ببعديها الأكاديمي والإبداعي، عبر برامج أكاديمية نوعية تعزز من تنقل المعارف والمهارات، ولتخلق نموذجاً للفنون قادراً على تطوير أساليب وأدوات جديدة تسهم في تنشيط المشهد الثقافي والفني في فلسطين.

وخلال ليلتي هذا المهرجان، ستقدم فرق وفنانون عروضاً غنائية وراقصة، تحفظ تراثنا، وتنتصر لثقافتنا المنحازة للجمال.

إن جامعة بيرزيت تؤمن أن دورها يتجاوز فقط تقديم التعليم النوعي والمنافس، بل هي جزء من صياغة تاريخ شعبنا، والانتصار للإبداع ونشره أيضاً.

أشكر حضوركم، وأشكر الفرق المشاركة، كما أشكر داعمي هذا المهرجان ورعايته، وأدعوكم للاستمتاع معنا في مهرجان ليالي بيرزيت، وأترككم مع فقرات أمسيتنا هذه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.